

المحاضرة : رقم 5

الخصائص المنهجية للألعاب الصغيرة وفقا لمراحل النمو المختلفة

تمهيد :

الالعاب الصغيرة كنشاط هادف هي تلك الالعاب التي تمتد اطفال ما قبل المدرسة او التلاميذ بأنواع من الانشطة ، تعمل على تنمية و تطوير الجوانب البدنية و الصحية و العقلية و الوجدانية .

ان الاطفال في حاجة ماسة الى نشاط تروحي ، يعمل على تطوير كافة الجوانب المختلفة لهؤلاء الاطفال ففي مراحل النمو المختلفة تتحدد انماط النمو و مستوى النضج و التطور الاجتماعي و القدرة العقلية ، و عليه فمن المهم للمعلم او المدرب على السواء ان يكون مدركا لأنماط النمو التي تظهر بين الاطفال .

اهمية معرفة الخصائص المنهجية للنمو :

ان خصائص الاطفال في المراحل العمرية المختلفة تختلف باختلاف معدل النمو ، فنجد ان هناك اطفال طوال القامة و اخرين قصيري القامة و اخرون نحيفي الجسد ، و نجد من الاطفال السمين هذا في الشكل المورفولوجي للجسم اما من ناحية النمو العقلي فنجد هناك الاطفال الازكياء الذين يتعلمون كثيرا من الاشياء بسرعة ، و هناك من هم اقل ذكاء و لذا نجد صعوبة في تعليمهم اي غالبا ما يتعلموا ببطء شديد ، كذلك نجد كثير من الاطفال يتصفون بالنشاط و الحيوية وبذل الجهد بدون تركيز ، كما نجد البعض يتصف بالكسل و

الضعف في الجسد و العقل و على ذلك نجد ان خصائص النمو تكون مختلفة لدى كل طفل في الفصل الواحد و مع كل هذا نجد ان كل طفل يتطور بمعدله الذاتي هذا المعدل غالبا ما يتأثر بالحالة الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة .

ورغم اختلاف معدلات النمو الذاتية بين الاطفال و اطفال اخرين في نفس المرحلة العمرية ، الا انهم يتبعون انماط النمو العامة للتطور حتى و ان زاد معدل النمو بسرعة لدى اطفال مقارنة بأطفال اخرين .

اما الحقيقة التي لا خلاف عليها ان مظاهر التطور الاجتماعي و العقلي يسيران في خط موازي مع التطور البدني و الحركي

لكن ليس بالضرورة ان يكون ثابت في جميع الحالات ، فمثلا نجد ان هناك اطفال تطورت لديهم المهارات الحركية بشكل اكثر من التطور الاجتماعي ، كما نجد ان هناك الكثير من الاطفال يلعبون الالعاب المعقدة و الصعبة و السبب في ذلك نضجهم العقلي و البدني ،بينما نجد ان هناك اطفال اخرون يمتلكون نفس المهارات و لكن لا يستطيعون ان يشتركوا و يتفاعلوا مع الاخرين و ذلك بسبب تاخر نضجهم الاجتماعي .

و لهذا فان الخصائص المنهجية لبرامج الالعاب الصغيرة للأطفال يجب ان تراعي عند بنائها و تصميمها بحيث تتماشى مع الخصائص المختلفة للنمو ، و تعمل على ان تفيد بشكل مباشر واضعي مناهج الالعاب الصغيرة و المعلمين و القائمين بتدريسها .

اسس الخصائص المنهجية

- 1-مراعاة السن و الجنس و القدرات و الاهتمامات
- 2-توضيح الاهداف العامة و الاغراض للألعاب الصغيرة
- 3-توفير كافة الادوات و الاجهزة اللازمة في تنفيذ الالعاب
- 4-وضع الالعاب بحيث تكون ذات قيمة لكل الافراد المشتركين
- 5-تعطي مساحة كبيرة للمشاركة لجميع الافراد
- 6-ان تؤدي الاهداف الى تحسين الحالة الصحية للمشاركين
- 7-ان تكون الالعاب ذات طابع يغلب عليه العمل التعاوني
- 8-ان تكون الالعاب مرنة قابلة للتغيير و التشكيل وفقا للظروف
- 9-توضع الالعاب بالشكل السهل و المبسط من خلال الرسوم و الاشكال
- 10-

الخصائص المنهجية للعب وفقا لمراحل النمو المختلفة

1-مرحلة الطفل الرضيع: لعب انفرادي يعتمد على اللمس و الشم و المص و النظر و السمع

و اللعب المفضل يتمثل في الدمى المشكلة في صور الحيوانات الاليفة و الاجراس

2-مرحلة الطفل الدارج ((طفل السنة الثانية))

شيئ من السيطرة على حركات اصابع اليدين و الرجلين الزحف ثم المشي و تسلق درجات السلم

يعتمد لعب الطفل على الدفع و الجذب و التسلق

يتمثل اللعب المفضل في:

- اللعب التي تدفع و تجذب ((تشجعه على المشي))
- كرسي صغير يجذبه هنا و هناك او يصعد فوقه ((يساعد على نمو عضلاته))
- مجموعة من المكعبات متدرجة في الاحجام يدخل بعضها في بعض (لتنمية المهارات الذهنية)
- صناديق يمكن فتحها و اغلاقها ووضع بعضها فوق بعض

ملاحظة :

من الجيد تخصيص مكان يضع فيه الطفل العابه و ذلك لتعليمه اصول الترتيب و النظام .
كذلك افضل اللعب في هذه السن ابسطها ، اما الالعب ذات النمط الدقيق و المعقد تتركه و تعوقه .

3-مرحلة ما قبل المدرسة:

خصائص اللعب:

- لعب جماعي حر في جماعات صغيرة غير منتظمة
- الجري و القفز و التسلق و حب الاستطلاع
- يميل الطفل الى التدريب على الاحتفاظ بتوازنه فوق الاماكن العالية ((ركوب الدراجة ذات العجلات الثلاث))
- الطفل مازال في مرحلة الانانية لا يشارك غيره في اللعب
- الالعب التي تستخدم فيها العضلات الكبيرة كالدراجة التسلق و القفز في الهواء

الطلق

- القاطرات و العربات و الطائرات و السفن للبنين
- ادوات التنظيف و الطبخ و الغسل للبنات
- دمي تمثل الحيوانات و الناس

ملاحظة :

لا يوجد فرق كبير في لعب الجنسين في هذه المرحلة فغالبا ما تلتي ميول البنين و البنات و كلا الفريقين قد يجد سرورا في جميع الالعاب

4 - المرحلة السنية من ((5 الى 6 سنوات))

خصائص اللعب:

- تتسع دائرة انتباه الطفل
- يزيد تركيز الطفل على الهدف المحدد
- يحتاج الطفل الى فرص كثيرة للعب العنيف
- اللعب التمثيلي
- العاب يستخدم فيها مهارات اصابعه

5- المرحلة السنية من ((7 الى 8 سنوات))

خصائص اللعب:

- ظهور المنافسة
- ضرورة الاشراف و التوجيه
- ظهور الروح الجماعية
- فهم الصح من الخطا في قوانين اللعب
- الالعاب الصغيرة التنافسية
- العاب السباقات
- العاب تشد الانتباه

- 6 - المرحلة السنية من ((8 الى 9 سنوات))

خصائص اللعب:

- تزداد القدرة على تنسيق الحركات ((توافق عضلي عصبي))
- الميل الى اللعب عند الاطفال تبلغ ذروتها في هذا السن
- عامل التشويق عامل هام في التعلم الاطفال هذا السن
- يميل الطفل الى الالعاب الجماعية

- 7 - المرحلة السنية من ((10 الى 13 سنة))

خصائص اللعب:

- يميل اطفال هذه المرحلة الى اللعب العنيف و المغامرات
- يزداد حب الاطفال في هذه السنوات الى ممارسة الالعاب الرياضية بوجه خاص لدى البنين

- تزداد المرونة في الجسم و تظهر واضحة عند ممارسة الالعاب
- الميل الى اثبات الذات من خلال القيادة
- مساعدة الاطفال على اكتساب المهارات اللازمة للألعاب
- مساعدة الاطفال على اكتساب الروح الرياضية
- مساعدة الطفل على ان يكون عضوا نافعا في فريقه

8 - الطفل في مرحلة التعليم المتوسط :

تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتى الطفولة بـمميزاتها و خصائصها و عفويتها و مرحلة المراهقة و ما تتميز به من تغيرات على مستوى النمو الجسمي و الحركي و الانفعالي و الاجتماعي

خصائص عامة:

- يميل الى الظهور تبدا فكرة الاهتمام بالجسم و المظهر
- يتعلق بالرموز كالمعلم و الاب و الابطال و يحاول محاكاتهم
- يميل الى تكوين مجموعات من الاقران و نسج العلاقات على مستوى القسم و الحي
- تزداد فكرة التحرر من الاسرة في اتخاذ القرارات الشخصية و لكن كثيرا ما يعود اليها عند الاقتضاء

- اضطراب انفعالي و حساسية شديدة للنقد و خاصة فيما يتعلق بالصورة الجسدية و التصرفات

- الطفل يشعر بانه عضو في مجتمع ما فمن الافضل ان يسمح له بالمشاركة الاجتماعية ((العمل التعاوني - جمع الادوات - اعمال التخطيط للملعب))
- تتغير ميول الطفل بين العاشرة و الثالثة عشر تغيرا محسوسا من فترة الى اخرى لانه ينمو و يتغير عاطفيا و جسديا فلا عجب ان نرى تقدم طفل ما تقدما طيبا في نشاط معين ثم فقد الميل اليه و رغب في تعلم نشاط اخر
- سنوات حب الاستطلاع تنقل الطفل في هذه المرحلة من نشاط الى اخر فكل نشاط يرغب فيه ما هو الا حب استطلاع لمجال معين يستمر فيه فيما بعد لذا وجب تنويع الانشطة المقدمة للطفل ليتسنى له ان يختبرها و ينتقي لنفسه واحدا منها يبرع فيه فيما بعد

الخصائص البدنية و الحركية

- تبقى قدرة الاجهزة الحيوية ضعيفة نوعا ما و لا تتحمل شدة المجهود الطويل و تحتاج الى اوقات مناسبة للاسترجاع
- هناك انسيابية و تنسيق بين اطراف الجسم
- تصبح حركاته هادفة اكثر تنسيقا اكثر رشاقة خاصة عند الذكور

- تبدأ علامات الطفرة الجسمية عند الفتيات في بداية المرحلة التعليمية بينما يبقى النمو بطيئاً عند الذكور
- طفرة في الطول عند الذكور و في الوزن عند الاناث

9 - التلميذ في المرحلة الثانوية:

- تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. حيث يصحبها تنظيم جديد في كثير من الأمور أهمها:
خصائص عامة:
- التركيز على الذات ، وحب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق.
- مزاج متقلب في غالب الأحيان.
- حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم.
- العمل على اكتساب ثقة الآخرين.
- الخصائص الحركية و البدنية :
- اكتمال التوازن في الجوانب البدنية و الفسيولوجية و الحركية و تطور المؤهلات الفكرية المساعدة على التعلم في جميع المجالات.
- ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ.
- زيادة في الطول والوزن بصورة واضحة.
- قدرة كبيرة على التحكم في الحركات.